كتاب التنبيه على فضل علوم القرآن
لأبي القاسم الحسن بن محمد ابن الحسن بن حبيب
المتوفى سنة ٤٠٦ هـ

تحقيق

محمد عبد الكريم كاظم الراضي

بغـــداد

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب ، أبو القاسم المفسر . كان إمام عصره في معاني القرآن وعلومه ومن أشهر المفسرين ، وكان أستاذاً كبيراً للجماعة بنيسابور ، وكان يُدرس لأهل التحقيق وله مجلس خاص للوعظ والتذكير وانتشر عنه العلم الكثير ، وقد سمع وجمع الحديث الكثير ، وكان أديباً نحوياً عارفاً بالمغازي والقصص والسير ، وصنف في القراءات والتفسير والآداب وله شعر جيد ، وتوفي سنة ست وأربع مئة للهجرة .

شعـره :

ذكر الداودي في طبقات المفسرين ١ / ١٤٥ قسماً من شعره نقلاً عن ياقوت الحموي وهو مما لم يرد في معجمي ياقوت ولعله ساقط من معجم الأدباء ، ينظر : (الأعلام للزركلي ٤ / ٢١٣) .

ومنه :

في علم علام الغيوب عجائب
فاصبر فللصبر الجميل عواقب
ومصائب الأيام إن عاديتها
بالصبر ردّ عليك وهي مواهب
لم يدج ليل العسر قطُّ بغمه
إلا بدا لليسر فيه كواكب

وله :

من يستعين العبد إلا بربه
ومن للفتى عند الشدائد والكرب
ومن مالك الدنيا ومالك أهلها
ومن كاشف البلوى على البعد والقرب
ومن يدفع الضراء وقت نزولها
وهل ذاك إلا من فعالك يارب

آثاره :

١ ـ تاريخ بغداد (نسبه اسماعيل باشا الى أبيه محمد بن حبيب وأخطأ في ذكر وفاته حيث ذكر سنة ٢٤٥ هـ) .
ينظر : (إيضاح المكنون ١ / ٢١٤) .
٢ ـ تفسير القرآ الكريم (طبقات المفسرين للداودي ١ / ١٤٦) .
٣ ـ كتاب التنبيه على فضل علوم القرآن ، وهو كتابنا هذا .
٤ ـ رسالة في أسماء القبائل (هدية العارفين ٢ / ١٣) .
٥ ـ عقلاء المجانين (مطبوع) .
٦ ـ مقصورة في الشعر (السياق : الورقة / ٣) .

شيوخه :

١ ـ أبو حاتم ، محمد بن حبان بن احمد البستي .
٢ ـ أبو جعفر ، محمد بن صالح بن هاني الميداني الوراق .

٣ ـ أبو عبدالله ، محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار .
٤ ـ أبو الحسن ، محمد بن محمد بن الحسن الكارزي .
٥ ـ أبو العباس ، محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم .
٦ ـ أبو محمد المزني .
٧ ـ أبو سعيد ، عمر بن منصور الضرير .
٧ ـ أبو زكريا ، يحيى بن محمد العنبري .

تلاميذه :
١ ـ أبو سعد ، اسماعيل بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلي .
٢ ـ أبو الحسن (أبو القاسم) الثعلبي .
٣ ـ أبو الفتح ، محمد بن اسماعيل الفرْغانيّ .
٤ ـ أبو بكر ، محمد بن عبدالواحد الحيري الواعظ .
٥ ـ الحسين بن محمد السُّكاكيّ .

مصادر ترجمته :
ـ تاريخ جرجان / ٩٠ .
ـ كتاب السياق لتاريخ نيسابور (الورقة / ٢ ، ٣) .
ـ المنتخب من كتاب السياق (الورقة / ٥٢) .
ـ العبر في خبر من غبر ٣ / ٩٣ .
ـ سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .
ـ طبقات المفسرين للسيوطي / ٣٥ .
ـ بغية الوعاة ١ / ٥١٩ .
ـ طبقات المفسرين للداوودي ١ / ١٤٤ .
ـ شذرات الذهب ٣ / ١٨١ .
ـ كشف الظنون ١ / ٤٨٩ .
ـ هدية العارفين ٢ / ١٣ .
ـ الأعلام ٢ / ٢١٣ .
ـ معجم المؤلفين ٩ / ١٧٥ .

الكتاب :

ذكرت جميع المصادر المتوفرة بين أيدينا أنّ اسم الكتاب هو : « التنبيه على فضل علوم القرآن » ، وقد صرح بذلك الزركشي في البرهان ١ / ١٩٢ عندما نقل نصوصاً من الكتاب المذكور وتابعه السيوطي في الاتقان ١ / ٨ وكذلك حاجي خليفة في كشف الظنون ١ / ٤٨٩ والبغدادي في هدية العارفين ٢ / ١٣ .

غير ان النسخة التي اعتمدنا عليها في التحقيق كُتِبَ عليها كتاب : « التنزيل وترتيبه » وبعد دراسة المخطوطة وتحقيقها تبين لي أنّ الكتاب يضم أبواباً ، منها باب في ترتيب النزول ووجوهه ، وباب في وجوه الخطاب في المخاطبات وباب في المعاني كما ذكر ذلك المؤلف .

وقد تبين ان ماوصل إلينا من الكتاب هو باب في النزول وترتيبه وباب في وجوه الخطاب في المخاطبات ، ويبدو ان المؤلف لم يتم كتابه مكتفياً بهذا القدر ، أو ان ماوصل إلينا هو هذا الجزء من الكتاب ولو كان بين أيدينا نسخة أخرى من الكتاب لبانت لنا الحقيقة . وعلى قدر اطلاعنا لم نعثر على نسخة ثانية من الكتاب غير هذه النسخة الفريدة النادرة .



مخطوطة الكتاب :

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسخة مخطوطة مصورة عن المكتبة الظاهرية برقم ٢٦ / عام / ٣٧٦٣ (وتوجد مصورتها في دار الكتب جامعة الكويت برقم ٧١٠ م ك مجموع ١٨ (ينظر فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الكويت ١ / ٢٢٠) .



والمصورة تقع في (١٢) ورقة تبدأ من الورقة (٢٢١) وتنتهي بالورقة (٢٣٢) ، وتأريخ نسخها ٦٧٣ هـ . كتبها محمد ابن طوليغا ، والمخطوطة فيها سماعات وإجازات مهمة تزيد من أهمية هذا الجزء من الكتاب .

والله أسأل الصواب والتوفيق والحمد لله أولاً وآخراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

[حدثنا] الشيخ الجليل المعمر ناصر الدين أبو حفص عمر بن عبدالمنعم بن عمر بن القواس الأنصاري[1] قراءة عليه ونحن نسمع في محرم سنة ثلاث وتسعين وست مائة بجامع دمشق المعمور .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي[2] اجازة .

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد الخياط[3] قراءة عليه ونحن نسمع في جمادي الآخر سنة تسع وعشرين وخمس مئة .

أخبرنا جدي الشيخ أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق الخياط[4] المقرىء قراءة عليه ونحن نسمع في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وأربع مئة .

أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهاب[5] المقريء سماعا .

حدثنا أبو الفضل اسماعيل بن أحمد بن عبدالله الجدجاني[6] .

حدثنا أبو نصر محمد بن ابراهيم الآدمي الجرجاني[7] .

حدثنا أبو بكر محمد بن أبي منصور عبدالواحد الحيريّ[8] النيسابوري الواعظ ، قال : قال الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب (رضي الله عنه) :

من أشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته ، وترتيب مانزل بمكة ابتداءً ، ووسطاً ، وانتهاءً ، وترتيب مانزل (٢٢٢ / أ) بالمدينة كذلك ، ثمّ مانزل بمكة وحكمه مدني ، ومانزل بالمدينة وحكمه مكي ، ومانزل بمكة في أهل المدينة ، ومانزل بالمدينة في أهل مكة ، ثم مايشبه نزول المكي في المدني ، ومايشبه نزول المدني في المكي ، ثم مانزل بالجحفة[9] ، ومانزل ببيت المقدس ، ومانزل بالطائف ، ومانزل بالحديبية[10] ، ثم مانزل ليلاً ، ومانزل نهاراً ، ومانزل مشيعاً ، ومانزل مفرداً ، ثم الآيات المدنيات في السور المكية ، والآيات المكيات في السور المدنية ، ثم ماحُمل من مكة الى المدينة ، وماحمل من المدينة الى مكة ، وماحمل من المدينة الى ارض الحبشة ، ثم مانزل مجملاً ، ومانزل مفسراً ، ومانزل مرموزاً ، ثم ما اختلفوا فيه ، فقال بعضهم : مكي ، وقال بعضهم : مدني .

فهذه خمسة وعشرون وجهاً من لم يعرفها ويميز بينها لم يحل له ان يتكلم في كتاب الله عز وجل ، وأنا أذكر من كلّ وجه منها فصلاً غير مشروح ولامبسوط لئلا يطول الكتاب والله الموفق للصواب .

فأول مانزل من القرآن بمكة

« إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الذَّي خَلَقَ »[11] ، ثم : « ن والقَلَم »[12] ، ثم : « يا أيُّها المُزَمِّلُ[13] ، ثم : « ياأيُّها المُدَّثِّر » ، ثم « تَبَّتْ يَدَا ، أبي لَهَبٍ »[14] ، ثم : « إذا الشَّمسُ كُوِّرَتْ » ، ثم : « سبِّح اسْمَ ربِّكَ (٢٢٢ / ب) الأعْلىٰ »[15] ، ثم : « واللَّيْلِ إذا يَغْشىٰ »[16] ، ثم : « والفَجْرِ » ، ثم : « والضُّحىٰ » ، ثم : « ألَمْ نَشْرَحْ » ، ثم : « والعَصْرِ »[17] ، ثم : « والعاديات »[18] ، ثم : « إنّا أعْطَيْناكَ »[19] ، ثم : « ألْهاكُمْ »[20] ، ثم : « أرأيْتَ »[21] ، ثم : « قُلْ ياأيُّها الكافِرُونَ »[22] ، ثم : « ألَمْ ترَ كيفَ فَعَلَ رَبُّكَ »[23] ، ثم سورة النّاس[24] ، وسورة الفلق ، ثم : « قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ »[25] ، ثم : « والنجم »[26] ، ثم : « عَبَسَ وتَوَلّىٰ » ، ثم : « إنّا أنْزَلْناهُ »[27] ، ثم : « والشَّمسِ »[28] ، ثم : « والسماء ذات البُرُوج » ، ثم : « والتِّينِ والزَّيْتُونِ »[29] ، ثم : « لإيلافِ قُرَيْشٍ »[30] ، ثم القارعة ، ثم : « لاأُقسِمُ بيومِ القيامَةِ » ، ثم الهمزة ، ثم المرسلات[31] ، ثم : « ق والقرآنِ »[32] ، ثم : « لا أُقسِمُ بهذا البَلَدِ » ، ثم الطارق ، ثم : « اقتربَتِ السَّاعَةُ »[33] ، ثم : « ص والقُرآنِ » ، ثم : سورة الأعراف[34] ، ثم سورة الجن ، ثم سورة يس[35] ، ثم الفرقان[36] ، ثم الملائكة[37] ، ثم سورة مريم ، ثم طه ، ثم الواقعة[38] ، ثم الشعراء[39] ، ثم النمل ، ثم القصص[40] ، ثم بني اسرائيل[41] ، ثم يونس[42] ، ثم هود[43] ، ثم يوسف[44] ، ثم الحِجْر[45] ، ثم سورة الأنعام[46] ، ثم : « والصَّافات » ، ثم لقمان[47] ، ثم سبأ[48] ، ثم الزمر[49] ، ثم حم المؤمن[50] ، ثم حم السجدة[51] ، ثم حم عسق[52] ، ثم حم الزخرف[53] ، ثم الدخان[54] ، ثم حم الجاثية[55] ، ثم حم الأحقاف[56] ، ثم : « والذاريات » ، ثم الغاشية ، ثم الكهف[57] ، ثم النحل[58] ، ثم سورة نوح ، ثم سورة ابراهيم[59] ، ثم الأنبياء ، ثم المؤمنون ، ثم (٢٢٣ / أ) : « الم تنزيل »[60] ، ثم الطور ، [ثم الحاقة][61] ، ثم سورة المُلْك[62] ، ثم : « سأل سائل »[63] ،

ثم : « عَمَّ يتساءلون »[64] ، ثم : « والنازعات » ، ثم : « إذا السَّماءُ انفطَرتْ »[65] ، ثم : « إذا السَّماءُ انشَقَّتْ »[66] ، ثم سورة الروم[67] ، ثم سورة العنكبوت[68] .

واختلفوا في آخر مانزل بمكة .

قال ابن عباس[69] : سورة العنكبوت .

وقال الضحاك[70] وعطاء[71] : المؤمنون .

وقال مجاهد[72] : ويل للمطففين .

فهذا ترتيب مانزل من القرآن بمكة ، وعليه استقرت الروايات من الثقات وهو خمس وثمانون سورة ، قال :

وأما مانزل بالمدينــة

فتسع وعشرون سورة :

البقرة[73] ، ثم سورة الأنفال[74] ، ثم سورة آل عمران[75] ، ثم سورة الأحزاب فيها اختلاف[76] ، ثم الممتحنة[77] ، ثم سورة النساء[78] ، ثم : « إذا زُلْزِلَتِ الأرضُ »[79] ، ثم سورة الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم[80] ، ثم سورة الرعد ، ثم سورة الرحمن[81] ، ثم : « هلْ أتَى على الإنْسانِ »[82] ، ثم الطلاق[83] ، ثم : « لم يكن »[84] ، ثم الحشر ، ثم : « إذا جَاءَ نصْرُ الله »[85] ، ثم النور ، ثم الحج[86] ، ثم المنافقون ، ثم المجادلة[87] ، ثم الحجرات[88] ، ثم التحريم[89] ، ثم الصف[90] ، ثم الجمعة ، ثم التغابن[91] ، ثم الفتح[92] ، ثم التوبة[93] ، ثم المائدة[94] .

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

ومنهم من يقدِّم سورة المائدة على التوبة ، وقرأ النبي (ﷺ) سورة المائدة في يوم حجة الوداع ، وقال : (٢٢٣ / ب) يأيُّها النَّاس انّ آخر القرآن نزولاً سورة المائدة ، فأحلوا حلالها وحرِّموا حرامها[95] .

فهذا ترتيب مانزل بالمدينة .

فأما ما اختلفوا فيــه

ففاتحة الكتاب ، قال ابن عباس والضحاك ومقاتل[96] : إنّها مكيّة .

وقال مجاهد[97] : إنّها مدنية .

واختلفوا في : « وَيْلٌ للمُطَفِّفِين »[98] ، قال ابن عباس : هي مدنية .

وقال عطاء : هي آخر مانزل بمكة .

قال قتادة[99] : سورة المزمل مدنية .

وقال الباقون : مكية .

فجميع مانزل بمكة خمس وثمانون سورة .

وجميع مانزل بالمدينة تسع وعشرون سورة على اختلاف الروايات .

قال : أخبرنا بهذا الترتيب أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد البغوي ، قال : أخبرنا أبو النضر محمد بن أحمد الحلواني ، قال : حدثنا الماهر بن الحكم بن حسان الكرابيسي عن علي بن الحسين بن واقد[100] عن أبيه[101] .

فيما نزل بمكة وحكمه مدني

قوله تعالى : « ياأيّها النّاسُ انّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذكرٍ وأُنثىٰ »[١٠٣] ، الآية . ولها قصة يطوّل ذكرها الكتاب[١٠٤] .
فنزولها بمكة يوم فتحها وهي مدنية لأنها نزلت بعد الهجرة .
ومنها قوله في المائدة : « اليَوْمَ أكْمَلْتُ لكُمْ دِينكُمْ » الى قوله : « وهُوَ في الآخرةِ مِنَ الخاسِرينَ »[١٠٥] .

نزلت يوم الجمعة والناس (٢٢٤ / أ) وقوف بعرفات ، فبركت ناقة رسول الله (ﷺ) من هيبة القرآن ، وهي مدنية لنزولها بعد الهجرة وهي عدة آيات يطول ذكرها .

ومما أنزل الله تبارك وتعالىٰ بالمدينة وحكمه مكي

المتحنة الىٰ آخر السورة ، وهي قصة حاطب بن أبي بَلْتَعَه[١٠٦] ، وسارة[١٠٧] ، والكتاب الذي دفعه إليها ، وقصتها مشهورة يخاطب أهل مكة[١٠٨] .
ومنها قوله في سورة النحل : « والذّينَ هَاجَروا في الله مِنْ بعْدِ ماظُلِمُوا . . »[١٠٩] الى آخر السورة ، منه مدنيات يخاطب بهنّ أهل مكة .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ومنها [سورة] الرعد ، مُخاطِبةَ أهل مكة وهي مدنية .
ومن أول براءة الى قوله عز وجل : « إنّما المُشرِكُونَ نَجَسٌ . . »[١١٠] ، خطابُ مشركي مكة ، وهي مدنية .
فهذا من جملة مانزل بمكة في أهل المدينة وحكمه مدني ، ومانزل بالمدينة في أهل مكة وحكمه مكي .

مايشبه تنزيل المدينة في السور المكية

فمن ذلك قوله تعالى في سورة والنجم : « الّذين يجتَنِبونَ كبائرَ الإثمِ » ، يعني : كل ذنب عاقبته النار . « والفواحِشَ » ، يعني : كل ذنب فيه الحد . « إلاّ اللّمَمَ »[١١١] ، وهو مابين الحدّين من الذنوب .
نزلت في نبهان[١١٢] والمرأة التي راودها عن نفسها فأبت ، والقصة مشهورة ، واستقرت الرواية بما قلنا والدليل على صحته انه لم يكن (٢٢٤ / ب) بمكة حدّ ولاعُرف .
ومنها قوله في سورة هود : « وأقِمِ الصّلاةَ طَرَفَي النّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللّيْلِ . . »[١١٣] الآية .

نزلت في أبي مقبل الحسين بن عمرو بن قيس ، والمرأة التي اشترت منه تمراً فراودها[١١٤] .

مايشبه تنزيل مكة في السور[١١٥] المدنية

فمن ذلك قوله عز وجل في سورة الأنبياء : « لَوْ أرَدْنا أنْ نَتّخِذَ لَهْواً لاتّخَذْناهُ مِنْ لَدُنّا . . »[١١٦] .
نزلت في نصارى نجران السيد والعاقب[١١٧] .

ومنها سورة العاديات في رواية الحسين بن واقد ، وقصتها[118] مشهورة .
ومنها قوله في الأنفال : « وإذْ قالُوا اللَّهُمَّ إنْ كانَ هذا الحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ . . »[119] الآية .

ومانزل بالجحفة

قوله عز وجل في سورة القصص : « إنَّ الَّذي فَرَضَ عَلَيْكَ القُرآنَ لَرادُّكَ الىٰ مَعادٍ »[120] .
نزلت بالجحفة والنبي (ﷺ) مهاجر .

مانزل ببيت المقدس

قوله عز وجل في الزخرف : « وأسْألْ مَنْ أرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُسُلِنا أجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحمنِ آلهَةً يُعبدُونَ »[121] .
نزل عليه ليلة أسرى به .

مانزل بالطائف

قوله تعالى في سورة الفرقان : « ألَمْ تَرَ إلىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ . . »[122] الآية ، ولذلك[123] قصة عجيبة .
وقوله تعالىٰ في : « إذا السَّماءِ انشَقَّتْ » : « بَلِ الَّذينَ كَفَرُوا يُكَذِّبونَ * والله أعْلَمَ بِما يوُعُونَ (٢٢٥ / أ) فَبَشِّرْهُمْ بعذابٍ أليمٍ »[124] .

مانزل بالحديبية

قوله عز وجل في سورة الرعد : « وَهُمْ يَكْفُرونَ بالرَّحمنِ »[125] .
نزل بالحديبية حتى صالح النبي (ﷺ) أهل مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي[126] ـ رض الله عنه : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم .
فقال سهيل بن عمرو[127] : مانعرف الرحمن الرحيم ، ولو علمنا بك رسول الله لتابعناك ، فأنزل الله عز وجل : « وهُمْ يَكْفُرونَ بالرَّحمنِ » الى قوله « مَتابِ » .

مانزل ليلاً

قوله عز وجل : « يا أيُّها النَّاسُ إتَّقُوا رَبَّكُمْ إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شيءٌ عَظِيمٌ »[128] .
نزلت ليلا في غزوة بني المصطلق[129] ـ وهم حي من خزاعة ـ والنّاس يسيرون .
وقوله عز وجل في المائدة : « والله يَعْصِمُكَ مِنْ النَّاسِ »[130] .
نزلت في بعض غزوات النبي (ﷺ) ، وذلك أن النبي (ﷺ) كان يُحَرِّسُ كلَّ ليلة .
قال عبدالله بن عامر بن ربيعة[131] : قال رسول الله (ﷺ) ذات ليلة : مَنْ يحرسنا الليلة . فأتاه حُذيفة بن اليمان[132] ، وسعد في آخرين[133] ، معهم السيوف والحَجَف[134] ، وكان رسول الله (ﷺ) في خيمة من أديم ، فقاموا على باب الخيمة فلما أن كان بعد هزيع من الليل أنزل الله عز وجل هذه الآيات (٢٢٥ / ب) فأخرج رسول الله (ﷺ) رأسه من الخيمة ، وقال : ياأيّها النّاس انصرفوا فقد عصمني الله عز وجل[135] .
ومنها قوله عز وجل : « إنَّكَ لاتَهْدي مَنْ أحْبَبْتَ . . . »[136] الآية .
وقالت عائشة : نزلت هذه عليه نهار .

ما نزل مشيعاً

وهي أربع مشيعة :

سورة الأنعام ، نزلت مرة واحدة شيّعها سبعون ألف ملك ، طبقوا مابين السماء والأرض لهم زجل بالتسبيح[١٣٧] ، فقال النبي (ﷺ) : سبحان الله ، وخرّ ساجداً .

وفاتحة الكتاب ، نزلت ومعها ثمانون ألف ملك .

وآية الكرسي ، نزلت ومعها ثلاثون ألف ملك .

وسورة يس[١٣٨] ، نزلت ومعها ثلاثون الف ملك .

وقوله تعالى : « وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا »[١٣٩] نزلت ومعها عشرون[١٤٠] ألف ملك .

وسائر القرآن نزل به جبريل عليه السلام غير مشيع .

الآيات المدنيات في السُّور المكية

منها سورة الأنعام ، وهي كلّها مكية غير ست آيات فانهن مدنيات ، واستقرت بذلك الروايات .

أولها : « وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ[١٤١] » ، نزلت في مالك بن الصيف[١٤٢] إلى آخر الآية .

والثانية والثالثة : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللهِ كَذِباً »[١٤٣] ، نزلت في عبدالله بن أبي سَرْح[١٤٤] أخي عثمان بن عفان من الرضاعة ، حين قال : سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللهُ .

وذلك (٢٢٦ / أ) أنه كان يكتب لرسول الله (ﷺ) ، [فأنزل الله جل ذكره : « وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ »[١٤٥] ، فأملاها عليه رسول الله (ﷺ)][١٤٦] ، فلما بلغ قوله : « ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ »[١٤٧] ، خطر بباله : « تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ »[١٤٨] ، قال : إنْ كنت نبيا فإني نبي ، لأنه خطر ببالي ماأمليت عليّ ، فلحق بمكة كافراً .

وأما قوله : « أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ بشيء[١٤٩] » ، فانه نزل في مسيلمة الكذاب حين زعم أنّ الله أوحىٰ اليه ، وثلاث آيات من آخرها : « قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ » الى قوله « تَتَّقُونَ »[١٥٠] .

سورة الأعراف كلها مكية سوى ثلاث آيات :

قوله تعالى : « وَاسْأَلْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ » الى قوله : « وَإِذْ نَتَقْنَا الجَبَلَ فَوْقَهُمْ »[١٥١] .

سورة ابراهيم عليه السلام مكية غير آيتين نزلتا في قتلىٰ يوم بدر :

« أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللهِ كُفْراً »[١٥٢] الى آخر الآيتين .

سورة النحل مكية إلاّ قوله تعالىٰ : « وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللهِ مِنْ بَعْدِ »[١٥٣] الى آخر السورة مدنية .

سورة بني اسرائيل مكية إلاّ قوله تعالىٰ : « وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ . . »[١٥٤] ، يعني : ثقيفا ، وله قصة .

سورة الكهف مكية غير آية ، قوله عزّ وجلّ : « وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . . »[١٥٥] ، نزلت في سلمان الفارسي وله قصة .

سورة القصص (٢٢٦ / ب) مكية غير آية ، وهي قوله تعالىٰ :

« الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الكِتَابَ » ، يعني الأنجيل « مِنْ قَبْلِه هُمْ بِهِ يُؤْمِنونَ »[156] ، يعني : الفرقان .

نزلت في أربعين رجلاً من مؤمني أهل الكتاب قدموا من الحبشة مع جعفر بن أبي طالب فأسلموا وله قصة .

سورة الزمر مكية غير آية ، قوله [تعالى] : « قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ . . »[157] الآية .

الحواميم كلّها مكيات ، غير آية في سورة الأحقاف نزلت في عبدالله بن سَلَام : « قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وشَهِدَ شَاهِدٌ . . »[158] .

الآيات المكيات في السور المدنية

فمنها قوله تعالىٰ في الأنفال : « ومَا كَانَ اللهُ لِيُعذِّبَهُمْ وأَنْتَ فِيهِمْ . . »[159] ، الآية . يعني أهل مكة يامحمد حتى يخرجك من بين أظهرهم ، استقرت به الروايات .

سورة التوبة مدنية ، غير آيتين :

قوله تعالىٰ : « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ . . »[160] الى آخر السورة .

سورة الرعد مدنية ، غير قوله عز وجل : « وَلَوْ أَنَّ قُرآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ » الى قوله « جميعاً »[161] .

سورة الحج مدنية ، وفيها أربع آيات مكيات :

قوله عز وجل : « وَمَا أَرْسَلْنَا من قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ ولَانَبِيٍّ إِلَّا إِذا تَمَنَّىٰ » الى قوله « عقيم »[162] وله قصة .

سورة : « أرأيت الَّذي يُكَذِبُ » مكية ، إلا قوله : « فَوَيْلٌ لِلمُصَلِّينَ »[163] الى آخرها فإنها مدنية (٢٢٧ / أ) ، كذلك قال مقاتل بن سليمان .

ماحمل من مكة الىٰ المدينة

سورة يوسف ، انطلق بها عوف بن عفراء[164] في الثمانية الذين قدموا على رسول الله (ﷺ) مكة ، فعرض عليهم الإسلام فأسلموا وهم أول من أسلم من الأنصار ، قرأها على أهل المدينة في بني زريق ، فأسلم يومئذ بيوت الأنصار . روىٰ ذلك يزيد بن رومان[165] ، وفي الأصل يزيد بن « روهان » و « هارون » وهو خطأ عن عطاء بن يسار عن ابن عباس .

ثم حمل بعدها : « قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ »[166] الى آخرها .

ثم حمل بعدها الآية التي في الأعراف : « قُلْ ياأيُّها النَّاسُ إنِّي رَسُولُ اللهِ إلَيْكُمْ جَمِيعاً » الى قوله « تَهْتَدُونَ »[167] ، فأسلم عليها طوائف من أهل المدينة ، وله قصة .

ماحمل من المدينة الى مكة

فمن ذلك الآية التي في سورة البقرة : « ويَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فيهِ . . »[168] الآية .

وذلك حين أورد عبدالله بن جحش كتاب مسلمي أهل مكة على رسول الله بأن المشركين عيرونا بقتل ابن الحضرمي[169] وأخذ أموال الأسارى في الشهر الحرام فكتب الىٰ مسلمي مكة ، قرأها علي بن أبي طالب (٢٢٧ / ب) يوم النحر على النّاس وفي قرائتها قصة .

ثم حمل من المدينة الى مكة : إنْ عيّروكم فعيروهم بما صنعوا بكم .

ثم حملت آية الدّين من المدينة الى مكة في خصومة ثقيف وبني المغيرة الى عتاب بن أسيد عامل رسول الله (ﷺ) فقرأها عتاب بن أسيد عليهم : « ياأيّها الّذينَ آمَنوا اتّقوا الله وذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبا إنْ كُنْتُمْ مُؤمنين »[170] ، فأمروا بتحريمه وتابوا ، وقالوا : أنحارب الله ورسوله . وأخذوا برؤوس الأموال .

ثم حُمِلَت تسع آيات من سورة التوبة من المدينة الى مكة قرأهُنّ علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم النحر على النّاس وفي قرائتها قصة .

ثم حملت من المدينة الى مكة الآية التي في سورة النساء : « إلاّ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجال والنِّساءِ والوِلْدانِ » الى قوله : « عَفُوّاً غَفُوراً »[171] ، فلا تعاقبهم على تخلفهم عن الهجرة ، بعث بها (ﷺ) إلىٰ مسلمي مكة ، فقال جندع بن ضمرة الليثي لبنيه : وكان شيخاً كبيراً : لست[172] من المستضعفين واني لأاهتدي الى الطريق ، فحملوه بنوه على سريره متوجهاً الى المدينة فمات بالتنعيم ، فبلغ أصحاب النبي (ﷺ) (٢٢٨ / أ) موته ، فقالوا : لو لَحِقَ بنا كان أكمل لأجره ، فأنزل الله عزّ وجلّ : « ومَن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً الى الله ورسُولِهِ » الى قوله « غفوراً رحيماً »[173] .

وماحمل من المدينة إلى أرض الحبشة

وهو ست آيات بعث بها رسول الله (ﷺ) الى جعفر بن أبي طالب وأصحابه في خصومة الرهبان والقسيسين : « ياأهْلَ الكِتابِ تَعالَوْا الى كَلِمَةٍ سَواءٍ بَيْنَنا وبَيْنَكُمْ »[174] ، فقرأها جعفر عليهم عند النجاشي ، فلما بلغ قوله : « ماكَانَ إبْراهِيمُ يَهُودِيّاً ولانَصْرانياً ولَكِنْ كانَ حَنيفاً مُسْلِماً . . »[175] ، قال النجاشي : صدقوا ماكانت اليهودية والنصرانية إلا من بعده ، ثم قرأ جعفر : « إنَّ أوْلَىٰ النّاس بإبْراهِيمَ لَلّذينَ اتّبعُوهُ . . »[176] الآية . قال النجاشي : اللّهم إنّي وليٌّ لأولياء ابراهيم ، وأعجبه أمرهم ، فقال : صدقوا والمسيح ، ثم أسلم النجاشيُّ وأسلموا .

مانزل مجملاً

المجمل على وجوه :

فمنها قوله تعالىٰ : « وَلَقَدْ أهْلَكْنَا القُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمّا ظَلَمُوا »[177] .

وقوله تعالىٰ : « ذٰلِكَ مِنْ أنْباءِ القُرىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْها قَائِمٌ وحَصيدٌ »[178] .

ومنها قوله : « وافْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلّكُمْ تُفْلِحُونَ . . »[179] . (٢٢٨ / ب) .

ومنها قوله : « وأقيموا الصّلاةَ وآتوا الزّكاةَ . . . »[180] .

ومنها قوله : « ياأيُّها النّاسُ إنّي رسُولُ الله إلَيْكُمْ جميعاً »[181] .

مانزل مفسراً

والمفسر منها على وجوه :

منها قوله تعالىٰ : « واضْرِبْ لَهُمْ مثلاً أصْحابَ القَرْيَةِ » يعني : انطاكية .

« إذْ جَاءَهَا المُرسَلُونَ » ، أصحاب عيسى عليه السلام « إذْ أرْسَلْنا إلَيْهِمُ اثْنَيْنِ » ، يعني : تاروض وماروض . .

« فكذّبوهُما فَعَزّزْنا بِثالِثٍ »[182] ، يعني : شمعون .

ومنها قوله تعالى : « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَاكَسَبْتُمْ ومِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأرضِ . . . »[183] الآية .

ومنها قوله : « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ . . . »[184] .

: « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا . . . »[185] .

ومنها قوله : « اللهُ الصَّمَدُ »[186] ، قال محمد بن كعب القرظي[187] : تفسيره : « لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ * ولم يكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ » .

وكذلك في قوله عز وجل : « إنَّ الإنسانَ خُلِقَ هَلُوعاً »[188] ، قال أبو العتاهية[189] : تفسيره : « إذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً * وإذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعاً » .

ما نزل مرموزاً

فمن المرموز قوله عزّ وجلّ في الخطاب : « طـه » ، قال قوم : أراد يارجل . قال وهي بلغة عَك ، قال شاعرهم[190] :

إنَّ السفاهة طـه من خلائقهم
لا قدس الله أرواح الملاعين

وقال آخر :[191]

هتفت بطه في القتال (٢٢٩ / أ) فلم يجب
فخفت لعمري أن يكون موائلا

ويقال : طأ الأرض بقدميك .

وقال آخرون هو قسم أقسم الله بطوله وهدايته .

وقال قوم : « الطاء » بحساب الجُمّل تسعة و « الها » خمسة منها أربعة عشر كان الله سماه رمزاً ولم يسمه صراحاً ، وليس يعجبني هذا القول لركاكته وهو مذهب الباطنية ، وقد أمليت في تأويل « طـه » زيادة ثلاثين وجهاً[192] .

ومنها : « ياسين » ، قال قوم : أراد أنس ولاينه ، كما قال : « وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرى »[193] .

وقال أبو بكر محمد بن عمر الوراق[194] : أراد ياسيد البشر ، سماه سيداً رمزاً كما سمى « يحيى » صراحاً ، فقال : « سَيِّداً وَحَصُوراً »[195] .

وقد ذكرنا ترتيب النزول ووجوهه على الإيجاز خوفاً من سآمة السامع وملالة الحافظ ، وفيما ذكرنا مقنع لمن رزق عقلاً يستدل به على ماوراءه . ونتكلم الآن في وجوه الخطاب والله الموفق للصواب .

في المخاطبات

الخطاب على خمسة عشر وجهاً في القرآن :

خطاب عام ، وخطاب خاص ، وخطاب جنس ، وخطاب نوع ، وخطاب عين ، وخطاب مدح ، وخطاب ذم ، وخطاب الجمع بلفظ الواحد ، وخطاب الواحد بلفظ الجمع ، وخطاب الواحد (٢٢٩ / ب) والجمع بلفظ الاثنين ، وخطاب الاثنين بلفظ الواحد ، وخطاب الكرامة ، وخطاب الهوان ، وخطاب عين والمراد به غيره ، و [خطاب] التلون .

فخطاب العام : نحو قوله تعالى : « اللهُ الذي خَلَقَكُم ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ »[196] ، « اللهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ »[197] ، « اللهُ الَّذي جَعَلَ لَكُمْ والأَرْضَ قَراراً »[198] .

وخطاب الخاص : نحو قوله : « أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ »[199] ، وقوله : « هَذا مَاكَنَزْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ »[200] ، وقوله : « ذُقْ إنَّكَ أنتَ العزيزُ الكريمُ »[201] .

وخطاب الجنس : نحو قوله : « ياأيُّها النَّاسُ »[202] .

وخطاب النوع : [نحو قوله] : « يَابَنِي آدم »[203] ، و « يَابَنِي إسْرائيل » .

وخطاب العين : نحو قوله : « ياآدم » ، « يانوح » ، « ياموسىٰ » ، « ياعيسىٰ » .

وخطاب المدح : نحو قوله : « ياأيُّها الَّذينَ آمنوا »[205] .

وخطاب الذم : أيضاً [نحو قوله : « ياأيها الذين كفروا »[206]

وخطاب الكرامة] : نحو قوله : « ياأيُّها النَّبي » ، « ياأيّها الرَّسُول » .

وخطاب الهوان : نحو قوله لإبليس : « إنَّكَ رَجِيمٌ . وإنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ »[207] . وقوله لأهل النار : « إخْسَؤُا فيها وَلَا تُكَلِّمُونِ »[208] .

وخطاب الجمع بلفظ الواحد : « يَاأَيُّها الإنْسانُ »[209] ، والمراد به الجمع .

وخطاب الواحد بلفظ الجمع : كقوله : « رَبِّ ارْجِعُونِ »[210] ، « ياأيُّها الرُّسُلُ »[211] .

وخطاب الواحد والجمع بلفظ الاثنين : كقوله : « أَلْقِيا في جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ »[212] .

وخطاب الاثنين (٢٣٠ / أ) بلفظ الواحد : كقوله : « فَمَنْ رَبُّكُما ياموسىٰ »[213] . وسنذكر هذا في باب المعاني بالشرح والبيان ان شاء الله تعالىٰ .

وأما خطاب عين والمراد بن غيره : نحو قوله تعالىٰ : « وانْ كُنْتَ في شَكٍّ مِمَّا أنْزَلْنا إلَيْكَ »[214] و « يا أَيُّها النَّبِيُّ اتَّقِ الله ولَاتُطِعِ الكَافِرينَ »[215] ، الخطاب له والمراد به المؤمنون ـ ألا ترى إلى قوله : « واتبع مايُوحىٰ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ انَّ الله كانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خبيراً »[216] ، ولهذا قال متيمهم[217] :

الحب حلو تعتريه مرارة
إياك أعني واسمعي ياجارة

وأما خطاب التلوين فعلىٰ وجوه منها : أن يخاطب ثم يخبر كقوله : « هُوَ الَّذي يُسَيِّرُكُمْ في البَرِ والبَحْرِ حتىٰ اذا كُنْتُمْ في الفُلْكِ » ، ثم قال : « وَجَرَيْنَ بِهِمْ بريحٍ طَيِّبَةٍ »[218] ، وقوله : « وماآتَيْتُمْ من زكاةٍ تُريدون وجهَ الله وأولئكَ هُمْ المُضْعِفُونَ »[219] ، وقوله : « وكرَّهَ إلَيْكُمْ الكُفْرَ والفُسُوقَ والعصيانَ أولئِكَ هُمُ الراشِدُونَ »[220] .

وقال النابغة[221] :

يادارَ مَيَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ
أقْوَتْ وطَالَ عليها سالِفُ الأَبَدِ

وقال آخر[222] :

ولم أر مثلك في العالمين
نصفا قضيباً ونصفاً كثيباً
وليس له رحمة للعبيد
ينام ويلهو ويكوي القلوبا

(٢٣٠ / ب) ومنها ان يخبر ثم يخاطب ، نحو قوله : « الحمدُ لله ربِّ العالمين » ، ثم يخاطب ، فقال : « إيّاكَ نَعْبُدُ وإيّاكَ نَسْتَعينُ »[٢٢٣] .

وقوله : « وأنْذِرهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ إذْ قُضِيَ الأمْرُ وهُمْ في غفلةٍ وهُمْ لايُؤمِنونَ »[٢٢٤] ، ثم قال : « وإنْ منكم إلاّ واردُها » ، وقوله : « وسَقاهُمْ رَبُّهُمْ شراباً طهوراً إن هذا كانَ لَكُمْ جزاءً »[٢٢٦] ، وقوله : « فأمّا الذين اسْودَّت وجوهُهُم أكفرتم بعد إيمانِكُمْ »[٢٢٧] ، وقوله : « فتُكْوى بِها جِباهُهُم وجُنُوبُهُم وظُهورهم هذا ماكَنَزْتُمْ لأنفسِكُمْ »[٢٢٨] .

قال الشاعر[٢٢٩] :

يـاويـح نـفـسـي كـان جـدك خـالـدا
وبـيـاضُ وجـهـكَ لـلـتّـراب الأعـفـرِ

وقال آخر[٢٣٠] :

يـامـن بـليـت بـحـبـه فـاذا أتـى
بـرح الجـفـا فـما إلـيـه سـبـيـل

ومنها مايخاطب عينا ثم يصرف الخطاب الى غيره : نحو قوله :

« إنّا أرسلناكَ شاهداً ومُبشراً ونذيراً * لتُؤمِنُوا باللهِ * ورسُولِه »[٢٣١] .

وقد ذكرنا وجوه الخطاب بما فيه مقنع لأولي الألباب ونحن نعود الآن الى المقصود من الآية فنتكلم ، منها قوله : « ألم تَرَوْا أنَّ الله سخَّرَ لَكُمْ مافي السَّمواتِ وما في الأرضِ » الى قوله : « ولاكِتابٍ مُنيرٍ »[٢٣٢] . هذه الآية في سورة لقمان وهي كلها مكية إلا آيتين وهما (٢٣١ / أ) قوله : « ولو أنَّ مافي الأرضِ من شجرةٍ أقلامٌ » الى قوله « إنَّ الله سميعٌ بصيرٌ »[٢٣٣] ، فانهما نزلتا في المدينة . وكان ذلك ان النبي (ﷺ) لما هاجر الى المدينة أتته أحبار اليهود : عبدالله بن صوريا وفنحاص بن عاد وأبو زيد بن التابوه وغيرهم[٢٣٤] ، فقالوا : يامحمد مابلغنا أنك تقول : « وما أُوتيتُمْ من العلمِ إلاّ قليلاً »[٢٣٥] ، أفتعنينا بهذا أم قومك ، فقال رسول الله (ﷺ) : كلّ قد عنيته . قالوا : فلست تعلم أنّا أوتينا التوراة فيها تبيان كلِّ شيء ، فقال النبي (ﷺ) : هو في علم الله قليل وقد أتاكم الله تعالى ماأن عنيتم به نفعكم ، فأنزل الله عز وجل : « ولو أنَّ مافي الأرض مِنْ شجرةٍ أقلامٌ » ، الآيتين . وهي أربع وثلاثون آية ، وخمسمئة وثمان وأربعون كلمة ، وألفان ومئة وعشرون حرفاً ، والسادسة والخمسون من ترتيب النزول .

فأما خطاب الآية فلأهل مكة والمراد به كل منعم عليه ومسخر له وهذا من الخاص الذي معناه عام وسنذكره في موضعه إن شاء الله .

وقوله عز وجل : « ومِنَ النَّاسِ (٢٣١ / ب) مَنْ يُجادِلُ في الله بغيرِ علمٍ »[٢٣٦] ، نزلت في النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدالله بن قصي بن كلاب [كان] يخاصم في الله بغير علم حين يزعم أنَّ الملائكة بنات الله ، وفيه نزلت في هذه السورة : « ومِنَ النَّاسِ من يشتري لَهْوَ الحديثِ »[٢٣٧] ، يعني : أحاديث الأعاجم والغناء والشرك بالله والتكذيب بالقرآن والرسول (ﷺ) ، فكان اذا سمع شيئاً من القرآن إتخذه هزوا وأعرض عنه وولىٰ مستكبراً ، كأنَّ في أُذنيه وقْراً ، وكان يسافر في الأرض فيروي أحاديث رستم واسفنديار ويحدث بها قريشاً فيضلهم عن سبيل الله ، فبشرهم بعذاب أليم ، القتل في الدنيا بيده والهوان والخلود في النار .

مضى باب التنزيل والمخاطبات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين .

الصفحة الأولى من الكتاب (العنوان)

الصفحة الأخيرة من متن الكتاب

١ ـ توفي سنة ٦٩٨ هـ . (العبر ٥ / ٣٨٨ ، شذرات الذهب ٥ / ٤٤٢) .

٢ ـ توفي سنة ٦١٣ هـ . (التكملة ٢ / ٣٨٣ ، مرآة الجنان ٤ / ٢٦) .

٣ ـ توفي سنة ٥٤١ هـ ، ويعرف بسبط الخياط . (معرفة القراء ١ / ٤٩٤ ، طبقات القراء ١ / ٤٣٤) .

٤ ـ توفي سنة ٤٩٩ هـ . (معرفة القراء ١ / ٤٥٧ ، طبقات القراء ٢ / ٧٤) .

٥ ـ توفي سنة ٤٤٢ هـ . (معرفة القراء ١ / ٤١٤ ، طبقات القراء ١ / ١٣٧) .

٦ ـ في تأريخ بغداد ٦ / ١٣٧ الحيري وكان حيا سنة ٤٣٧ هـ .

٧ ـ له ترجمة في تهذيب التهذيب ٩ / ٥ دون ذكر وفاته .

٨ ـ الحيري نسبة الى قرية من قرى نيسابور يقال لها الحيرة (معجم ما استعجم ١ / ٤٧٨) .

٩ ـ قرية عند الطريق من المدينة الى مكة وبينها وبين البحر نحوا من ستة أميال وكان اسمها (مَهْيَعة) وسُمّيت جحفة لأنّ السيول اجتحفتها (معجم ما استعجم ١ / ٣٦٧) .

١٠ ـ في الحديبية كانت بيعة الرُّضوان تحت الشجرة .

١١ ـ تسمى سورة العلق .

١٢ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٣٠ ، تفسير القرطبي ١٨ / ٢٢٢ .

١٣ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٧٥ ، تفسير القرطبي ١٩ / ٢١ .

١٤ ـ تسمى سورة المسد .

١٥ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٣٠ .

١٦ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٨٠ .

١٧ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ١٧٨ .

١٨ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ١٥٣ .

١٩ ـ تسمى سورة الكوثر ، ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٢١٦ .

٢٠ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٥٣٢ .

٢١ ـ تسمى سورة الماعون ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٥٤٦ .

٢٢ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٢٤ .

٢٣ ـ تسمى سورة الفيل .

٢٤ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٠١ .

٢٥ ـ تسمى سورة التوحيد وسورة الاخلاص وسورة الصمد ، وينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٥٦٠ ، تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٤٤ .

٢٦ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٨١ .

٢٧ ـ سورة القدر ، وذكر الواحدي أنها اول سورة نزلت بالمدينة (عمدة القاري ١٩ / ٣٠٨) .

٢٨ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٤٩٦ .

٢٩ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٥١٠ ، تفسير القرطبي ٢٠ / ١١٠ .

٣٠ ـ ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٠٠ .

٣١ ـ ينظر تفسير القرطبي ١٩ / ١٥٢ .

٣٢ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ١٤٠ ، تفسير القرطبي ١٧ / ١ .

٣٣ ـ ينظر تفسير القرطبي ١٧ / ١٢٥ .

٣٤ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٤ / ٣٩٣ .

٣٥ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٤١٣ ، تفسير القرطبي ١٥ / ١ .

٣٦ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٧ / ١٥٩ ، تفسير القرطبي ١٣ / ١ .

٣٧ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٣٩٩ .

٣٨ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٢١٢ ، تفسير القرطبي ١٧ / ١٩٤ .

٣٩ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٧ / ١٨٢ ، تفسير القرطبي ١٣ / ٨٧ .

٤٠ ـ ينظر تفسير القرطبي ١٣ / ٢٤٧ ، تفسير الثعالبي ٣ / ١٧٠ .

٤١ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٦ / ٣٩٣ ، تفسير القرطبي ١٠ / ٢٠٣ .

٤٢ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٥ / ٨٧ ، تفسير الثعالبي ٢ / ١٦٨ .

٤٣ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٥ / ١٤٠ ، تفسير القرطبي ٩ / ١٠ .

٤٤ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٥ / ٢٠٦ ، تفسير القرطبي ٩ / ١١٨ .

٤٥ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٦ / ٣٢٦ .

٤٦ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٤ / ٢٧١ ، تفسير الطبرسي ٦ / ٣٨٢ .

٤٧ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٣١٢ ، تفسير القرطبي ١٤ / ٥٠ .

٤٨ ـ ينظر تفسير القرطبي ١٤ / ٢٥٨ ، تفسير الثعالبي ٣ / ٢٣٩ .

٤٩ ـ تسمى سورة الغرف ، ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٤٨٧ ، تفسير القرطبي ١٥ / ٢٣٢ .

٥٠ ـ تسمى سورة غافر وسورة الطول ، ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٥١٢ ، تفسير القرطبي ١٥ / ٢٨٨ .

٥١ ـ تسمى سورة فصلت .

٥٢ ـ تسمى سورة الشورى ، ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٢٠ ، تفسير القرطبي ١٦ / ١ .

٥٣ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٣٨ ، تفسير القرطبي ١٦ / ٦١ .

٥٤ ـ ينظر تفسير الزمخشري ٣ / ٤٩٩ ، تفسير القرطبي ١٦ / ١٢٥ .

٥٥ ـ تسمى سورة الشريعة ، تفسير الطبرسي ٩ / ٧٠ ، تفسير القرطبي ١٦ / ١٥٦ .

٥٦ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٨١ ، تفسير الثعالبي ٤ / ١٤٨ .

٥٧ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٦ / ٤٤٧ ، تفسير القرطبي ١٠ / ٣٤٦ .

٥٨ ـ تسمى سورة النعم بسبب ماعدّد الله فيها من نعمة على عباده ، ينظر تفسير الطبرسي ٦ / ٣٤٧ ، تفسير القرطبي ١٠ / ٦٥ .

٥٩ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٦ / ٣٠١ ، تفسير القرطبي ٩ / ٣٣٨ .

٦٠ ـ وتسمى سورة السجدة . ٦١ ـ من البرهان .

٦٢ ـ تسمى الواقية والمنجية لأنها الواقية من عذاب القبر وتنجي صاحبها من عذابه ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٢٠ ، تفسير القرطبي ١٨ / ٢٠٥ .

٦٣ ـ تسمى سورة المعارج ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٥٠ .
٦٤ ـ تسمى سورة النبأ والمعصرات والتساؤل ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٤٢٠ .
٦٥ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٤٤٧ .
٦٦ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٤٥٨ .
٦٧ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٢٩٣ .
٦٨ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٨ / ٢٧١ ، تفسير القرطبي ١٣ / ٣٢٣ .
٦٩ ـ حبر الأمة عبدالله بن عباس ، توفي سنة ٦٨ هـ . (حلية الأولياء ١ / ٣١٤ ، وفيات الأعيان ٣ / ٦٢) .
٧٠ ـ هو ابن مزاحم الهلالي ، تابعي ، سمع وأخذ من سعيد بن جبير ، توفي سنة ١٠٢ هـ ، (طبقات القراء ١ / ٣٤٧ ، طبقات المفسرين ١ / ٢٢٢) .
٧١ ـ هو ابن أبي رباح القرشي المكي ، توفي سنة ١١٥ هـ . (طبقات القراء ١ / ٥١٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٩٩) .
٧٢ ـ هو ابن جبر ، تابعي من الأئمة المفسرين ، توفي سنة ١٠٣ هـ . (المعارف / ٤٤٤ ، طبقات القراء ٢ / ٤٤) .
٧٣ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١ / ٣٢ ، تفسير القرطبي ١ / ١٥٢) .
٧٤ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٤ / ٥١٦ ، تفسير الثعالبي ٢ / ٨٠) .
٧٥ ـ قيل إن اسمها في التوراة طيبة ، ينظر تفسير القرطبي ٤ / ١ .
٧٦ ـ أجمع أغلب المفسرين على عدم وجود اختلاف في هذه السورة .
٧٧ ـ تسمى سورة المودة والامتحان ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٢٦٧ .
٧٨ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٣ / ١ ، تفسير القرطبي ٥ / ١ .
٧٩ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٥٢٤ ، تفسير القرطبي ٢٠ / ١٤٩ .
٨٠ ـ تسمى سورة القتال ، ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٩٥ ، تفسير القرطبي ١٦ / ٢٢٣ .
٨١ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ١٩٥ ، تفسير القرطبي ١٧ / ١٥١ .
٨٢ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ١٩٥ ، تفسير القرطبي ١٧ / ١٥١ .
٨٣ ـ تسمى سورة الدهر والأبرار ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٤٠٢ ، تفسير القرطبي ١٩ / ١١٨ .
٨٤ ـ تسمى سورة النساء القصرى ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٠١ .
٨٥ ـ تسمى سورة البينة ، ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٥٢١ ، تفسير القرطبي ٢٠ / ١٣٨ .
٨٦ ـ تسمى سورة التوديع ، ينظر تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٢٩ .
٨٧ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٧ / ٦٨ ، تفسير القرطبي ١٢ / ١ .
٨٨ ـ ينظر تفسير القرطبي ١٤ / ٢٦٩ ، تفسير الثعالبي ٤ / ٢٧٥ .
٨٩ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ١٢٨ .
٩٠ ـ تسمى سورة النبي (ﷺ) ، ينظر تفسير القرطبي ١٨ / ١٧٧ .
٩١ ـ تسمى سورة عيسى (ع) وسورة الحواريين ، ينظر تفسير الطبرسي ٩ / ٢٧٧ ، تفسير القرطبي ١٨ / ٧٧ .
٩٢ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٢٩٦ ، تفسير القرطبي ١٨ / ١٣١ .
٩٣ ـ ينظر تفسير القرطبي ١٦ / ٢٩٩ ، تفسير الثعالبي ٤ / ١٧١ .
٩٤ ـ تسمى سورة براءة والفاضحة ، ينظر تفسير الطبرسي ٥ / ١ ، تفسير الثعالبي ٢ / ١١٤ .
٩٥ ـ ينظر تفسير الطبرسي ٣ / ١٥٠ ، تفسير القرطبي ٦ / ٣٠ .
٩٦ ـ المستدرك ٢ / ٣١١ .
٩٧ ـ هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ، توفي سنة ١٥٠ هـ ، (تاريخ بغداد ٣ / ١٦٠ ، وفيات الأعيان ٥ / ٢٥٥) .
٩٨ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١ / ١٧ ، تفسير القرطبي ١ / ١١٥ .
٩٩ ـ ينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٤٥١ ، تفسير القرطبي ١٩ / ٢٥٠ .
١٠٠ ـ هو قتادة بن دعامة السَّدُوسِيّ ، المفسر ، تابعي ، توفي سنة ١١٧ هـ . (الجرح والتعديل ٧ / ١٣٣ ، طبقات المفسرين ٢ / ٤٧) .
وينظر تفسير الطبرسي ١٠ / ٣٧٥ ، تفسير القرطبي ١٩ / ٣١ .
١٠١ ـ توفي سنة ٢١١ هـ ، (تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٧) .
١٠٢ ـ هو الحسين بن واقد المروزي قاضي مرو مات سنة ١٥٧ هـ (تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٣ ، شذرات الذهب ١ / ٢٤١) .
١٠٣ ـ الحجرات / ١٣ .
١٠٤ ـ ينظر أسباب النزول / ٤١٧ ، لباب النقول / ١٩٩ .
١٠٥ ـ الآيات ٣ ـ ٥ ، وينظر أسباب النزول / ١٨٢ .
١٠٦ ـ وهو ممن شهد بدراً والحديبية ، مات سنة ٣٠ هـ ، ([illegible] ١ / ٣٤٨ ، الإصابة ١ / ٣٠٠) .
١٠٧ ـ هي مولاة عمرو بن صيفي بن هاشم بن عبد مناف (جمهرة أنساب العرب / ١٤ ، الإصابة ٤ / ٣٢٣) .
١٠٨ ـ ينظر أسباب النزول / ٤٤٧ . ١٠٩ ـ آية / ٤١ ١١٠ ـ آية / ٢٨ .
١١١ ـ آية / ٣٢ ، و « اللمم » إختلف في معناه فقيل : صغار الذنوب ، كالنظر والقبلة وماكان دون الزنا وقيل : ماألموا به في الجاهلية من الإثم فهو معفو عنه في الاسلام . وقيل : هو أن يلم بالذنب مرة ثم يتوب ولايعود . (معاني القرآن ٣ / ١٠٠ ، تفسير الطبرسي ٩ / ١٧٩ ، تفسير القرطبي ١٧ / ١٠٦) .
١١٢ ـ هو نبهان التمار . (الإصابة ٣ / ٥٥٠) .
١١٣ ـ آية / ١١٤ .
١١٤ ـ قيل نزلت في نبهان التمار ، وقيل في أبي اليسر عمرو بن غزية الأنصاري ، وكان يبيع التمر (الناسخ والمنسوخ / ١٩٣ ، تفسير الزمخشري ٢ / ٢٩٧ ، الإصابة ٣ / ١٠) .
وينظر في نزولها أسباب النزول / ٢٦٨ ، لباب النقول / ١٢٩ .
١١٥ ـ في الأصل : سورة .
١١٦ ـ آية / ١٧ ، وينظر تفسير الطبرسي ٧ / ٤٢ ، تفسير القرطبي ١١ / ٢٧٦ .

١١٧ ـ هما اسقفا نجران اللذان أرادا مباهلة رسول الله (ﷺ) وهما ولد الأفعى بن الحصين الجرهمي حاكم نجران (المحبر / ١٣٢).
١١٨ ـ في الأصل : قصته ، وينظر أسباب النزول / ٤٩٨ .
١١٩ ـ آية / ٣٢ .
١٢٠ ـ آية / ٨٥ ، وينظر تفسير الطبرسي ٧ / ٢٦٨ ، تفسير القرطبي ١٣ / ٣٢١ .
١٢١ ـ آية / ٤٥ .
١٢٢ ـ آية / ٤٥ .
١٢٣ ـ في الأصل : وله .
١٢٤ ـ الآيات / ٢٢ ـ ٢٤ .
١٢٥ ـ آية / ٣٠ .
١٢٦ ـ ينظر السيرة النبوية ٣ / ٢٠٣ ، عيون الأثر ٢ / ١٥٦ ، السيرة النبوية لابن كثير ٣ / ٣٢٠ .
١٢٧ ـ ممن أسر يوم بدر وأسلم بعد الحديبية ، قتل باليرموك وقيل مات في طاعون عمواس (الاستيعاب ٢ / ١٠٨ ، الإصابة ٢ / ٩٣).
١٢٨ ـ الحج / ١ .
١٢٩ ـ قيل إنها كانت سنة ٦ هـ ، وقيل سنة ٥ هـ ، وقيل سنة ٤ هـ ، (السيرة النبوية ٣ / ١٨٢ ، عيون الأثر ٢ / ١٢٢).
١٣٠ ـ آية / ٦٧ ، وينظر أسباب النزول / ١٩٥ ، لباب النقول / ٩٤ .
١٣١ ـ توفي سنة ٨٥ هـ . (الإصابة ٢ / ٣٣١ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٠).
١٣٢ ـ توفي سنة ٣٦ هـ . (الاستيعاب ١ / ٢٧٧ ، الاصابة ١ / ٣١٧).
١٣٣ ـ هو سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري ، صاحب راية رسول الله (ﷺ) يوم فتح مكة توفي سنة ١٥ هـ .
١٣٤ ـ الحجف : التروس الصغيرة تطارق بين جلدين وتجعل منها حجف (مجمل اللغة ١ / ٢٦٥).
١٣٥ ـ ينظر المستدرك ٢ / ٣١٣ .
١٣٦ ـ القصص / ٥٦ .
١٣٧ ـ ينظر تفسير السمرقندي ٣ / ٣٧٦ ، عمدة القاري ١٨ / ٢١٨ .
١٣٨ ـ سورة يونس : في البرهان ١ / ١٩٩ ، وفي بصائر ذوي التمييز ١ / ١٠٣ (نزلت يس واثنا عشر ألف ملك يشيعها).
١٣٩ ـ الزخرف / ٤٥ .
١٤٠ ـ في الأصل : خمسون وما أثبتناه من البرهان ١ / ١٩٩ .
١٤١ ـ آية / ٩١ .
١٤٢ ـ ينظر أسباب النزول / ٢١٥ .
١٤٣ ـ آية / ٩٣ .
١٤٤ ـ ينظر أسباب النزول / ٢١٦ .
١٤٥ ـ المؤمنون / ١٢ .
١٤٦ ـ ما أثبتناه من البرهان : وفي الأصل ساقط .
١٤٧ ـ المؤمنون / ١٤ .
١٤٨ ـ المؤمنون / ١٤ .
١٤٩ ـ آية / ٩٣ ، وينظر أسباب النزول / ٢١٥ .
١٥٠ ـ الآيات / ١٥١ ـ ١٥٣ .
١٥١ ـ الآيات / ١٦٣ ـ ١٧١ .
١٥٢ ـ الآيات / ٢٨ ـ ٢٩ .
١٥٣ ـ آية / ٤١ .
١٥٤ ـ آية / ٧٣ ، وينظر أسباب النزول / ٢٩٧ .
١٥٥ ـ آية / ٢٨ ، وينظر أسباب النزول / ٣٠٦ .
١٥٦ ـ آية / ٥٢ ، وينظر تفسير أبي حيان الأندلسي ٧ / ١٠٤ ، ١٢٥ .
١٥٧ ـ آية / ٥٣ .
١٥٨ ـ آية / ١٠ ، وينظر تفسير أبي حيان ٨ / ٥٧ .
١٥٩ ـ آية / ٣٣ .
١٦٠ ـ آية / ١٢٨ ومابعدها .
١٦١ ـ آية / ٣١ .
١٦٢ ـ الآيات / ٥٢ ـ ٥٥ ، وينظر أسباب النزول / ٣٢٠ .
١٦٣ ـ آية / ٤ ، وينظر تفسير أبي حيان ٨ / ٥١٦ .
١٦٤ ـ هو عوف بن الحارث بن رفاعة بن النجار ، وأمّه عفراء وهي بنت عبيد بن ثعلبة بن النجار ممن شهد بدر قيل مات قبل الاربعين ايام الإمام علي (ع) (طبقات ابن الخياط ١ / ٢٠٤ ، المحبر / ٤٠٠).
١٦٥ ـ من شيوخ نافع في القراءة ، توفي سنة ١٣٠ هـ . (العبر ١ / ١٧١ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٨).
١٦٦ ـ الإخلاص / ١ . ١٦٧ ـ آية / ١٥٨ .
١٦٨ ـ آية / ٢١٧ ، وينظر في أمر نزولها أسباب النزول / ٦٠ .
١٦٩ ـ هو عمرو بن الحضرمي .
١٧٠ ـ البقرة / ٢٧٨ ، وينظر أسباب النزول / ٨٦ .
١٧١ ـ الآيات / ٩٨ ـ ٩٩ وينظر أسباب النزول / ١٧٠ .
١٧٢ ـ في الأصل : ألستها . ١٧٣ ـ النساء / ١٠٠ .
١٧٤ ـ آل عمران / ٦٤ . ١٧٥ ـ آل عمران / ٦٧ .
١٧٦ ـ آل عمران / ٦٨ .
١٧٧ ـ يونس / ١٣ ، وينظر بصائر ذوي التمييز ١ / ١٠٥ .
١٧٨ ـ هود / ١٠٠ . ١٧٩ ـ الحج / ٧٧ .
١٨٠ ـ البقرة / ٤٣ . ١٨١ ـ الأعراف / ١٥٨ .
١٨٢ ـ يس / ١٣ ـ ١٥ . ١٨٣ ـ البقرة / ٢٦٧ .
١٨٤ ـ النساء / ٤٧ .
١٨٥ ـ البقرة / ١٠٤ (وردت العبارة في أكثر من سورة).
١٨٦ ـ الاخلاص / ٢ .

١٨٧ ـ من حلفاء الأوس كان أبوه من سبي قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة ، روى عن كبار الصحابة توفي سنة ١٠٨ هـ . (تهذيب التهذيب ٩ / ٤٢٠ ، شذرات الذهب ١ / ١٣٦) .

١٨٨ ـ المعارج / ١٩ .

١٨٩ ـ هو اسماعيل بن القاسم ، شاعر عباسي ، توفي سنة ٢١٣ هـ . (الشعر والشعراء ٢ / ٧٩١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٢٥٠) .

١٩٠ ـ البيت بلا عزو في تفسير أبي حيان ٦ / ٢٢٤ برواية (. . . لابارك الله في القوم الملاعين) . وينظر في معنى « طه » معاني القرآن ٢ / ١٧٤ ، اعراب القرآن للنحاس ٢ / ٣٣٠ .

١٩١ ـ البيت بلا عزو في تفسير أبي حيان ٦ / ٢٢٤ برواية (دعوت بطه . . .) .

١٩٢ ـ ذكر ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ٥ / ٢٦٩ ، في معنى وتأويل لفظة « طه » وجوها لها فلينظر ذلك .

١٩٣ ـ الأعلى / ٨ .

١٩٤ ـ توفي سنة ٣٩٦ هـ . (تاريخ بغداد ٣ / ٣٥ ، شذرات الذهب ٣ / ١٤٨) .

١٩٥ ـ آل عمران / ٣٩ . ١٩٦ ـ المؤمن / ٦٧ .

١٩٧ ـ فاطر / ١١ . ١٩٨ ـ المؤمن / ٦٤ . ١٩٩ ـ آل عمران / ١٠٦ .

٢٠٠ ـ التوبة / ٣٥ . ٢٠١ ـ الدخان / ٤٩ . ٢٠٢ ـ البقرة / ٢١ .

٢٠٣ ـ الأعراف / ٢٦ . ٢٠٤ ـ البقرة / ٤٠ . ٢٠٥ ـ البقرة / ١٠٤ .

٢٠٦ ـ التحريم / ٧ . ٢٠٧ ـ الحجر / ٣٥ . ٢٠٨ ـ المؤمنون / ١٠٨ .

٢٠٩ ـ الانفطار / ٦ . ٢١٠ ـ المؤمنون / ٩٩ . ٢١١ ـ المائدة / ٤١ .

٢١٢ ـ ق / ٢٤ . ٢١٣ ـ طه / ٤٩ . ٢١٤ ـ يونس / ٩٤ .

٢١٥ ـ الأحزاب / ١ . ٢١٦ ـ الأحزاب / ٢ .

٢١٧ ـ الشطر الثاني في المستقصى ١ / ٤٥٠ وصدره (أصبح يهوى حرة معطاره) وينسب لسهل بن مالك الفزاري وكذلك في تمثال الأمثال ١ / ٣٦٦ .

٢١٨ ـ يونس / ٢٢ . ٢١٩ ـ الروم / ٣٩ . ٢٢٠ ـ الحجرات / ٧ .

٢٢١ ـ هو زياد بن عمرو بن معاوية النابغة الذبياني (الشعر والشعراء ١ / ١٥٧ ، خزانة الأدب ١ / ٢٨٧) ، والبيت في ديوانه / ٣٠ .

٢٢٢ ـ لم أقف عليه . ٢٢٣ ـ الفاتحة / ١ ، ٤ .

٢٢٤ ـ مريم / ٣٩ . ٢٢٥ ـ مريم / ٧١ .

٢٢٦ ـ الدهر / ٢١ ـ ٢٢ . ٢٢٧ ـ آل عمران / ١٠٦ . ٢٢٨ ـ التوبة / ٣٥ .

٢٢٩ ـ البيت لأبي كبير الهذلي وصدره في شعره (يالهف نفسي كان جِدّةُ خالدٍ) ، وهو في ديوان الهذليين ٢ / ١٠١ .

٢٣٠ ـ لم أقف عليه . ٢٣١ ـ الفتح / ٨ ـ ٩ .

٢٣٢ ـ لقمان / ٢٨ . ٢٣٣ ـ الآية / ٢٧ ـ ٢٨ .

٢٣٤ ـ في الأصل : ذكورهم .

٢٣٥ ـ الاسراء / ٨٥ ، وينظر تفسير القرطبي ١٤ / ٧٦ .

٢٣٦ ـ الحج / ٣ ، ٨ ، وينظر لباب النقول / ١٤٨ .

٢٣٧ ـ لقمان / ٦ ، وينظر كذلك لباب النقول / ١٦٩ .

المصادر

ـ المصحف الشريف .

ـ الاتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، المكتبة الثقافية ، بيروت ١٩٧٣ م .

ـ أسباب النزول : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تحـ : سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .

ـ الاستيعاب : ابن عبدالبر القرطبي ، ت ٤٦٣ هـ ، دار العلوم الحديثة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ . بهامش الإصابة .

ـ الإصابة في تمييز الصحابة : العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، دار العلوم الحديثة بيروت .

ـ إعراب القرآن : النحاس ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨ هـ ، تحـ : الدكتور زهير غازي زاهد ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٧ .

ـ الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ م ، بيروت ١٩٨٠ م .

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : البغدادي ، اسماعيل باشا ت ١٣٣٩ هـ ، دار العلوم الحديثة بيروت ١٩٨١ .

ـ البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤ هـ ، تحـ : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية .

ـ بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ : محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩ .

ـ بغية الوعاة : السيوطي ، تحـ : محمد أبو الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي مصر ١٩٦٥ م .

ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، دار الكتاب العربي بيروت .

ـ تاريخ جرجان : السهمي ، حمزة بن يوسف ، ت ٤٢٧ هـ ، عالم الكتب بيروت ١٩٨١ .

ـ تفسير ابن الجوزي (زاد المسير في علم التفسير) : عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، دمشق ١٩٦٥ .

ـ تفسير أبي حيان الأندلسي (البحر المحيط) : محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، دار الفكر ١٩٧٨ .

ـ تفسير الثعالبي (جواهر الحسان في تفسير القرآن) : عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف ، ت ٨٧٥ هـ ، مؤسسة الأعلمي بيروت .

ـ تفسير الزمخشري (الكشاف عن حقائق التنزيل) : جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، دار المعرفة بيروت .

ـ تفسير الطبرسي (مجمع البيان في تفسير القرآن) : الفضل بن الحسن ، ت ٥٤٨ هـ ، دار احياء التراث العربي بيروت .

ـ تفسير الطوسي (التبيان في تفسير القرآن) : محمد بن الحسن ،

ت ٤٦٠ هـ ، تحقيق وتصحيح احمد حبيب قصير العاملي ، مؤسسة الأعلمي بيروت .

ـ تفسير السمرقندي (بحر العلوم) : نصر بن محمد ، ت ٣٧٥ هـ ، دراسة وتحقيق الدكتور عبدالرحمن احمد الزقة ، مطبعة الارشاد بغداد ١٩٨٥ .

ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : محمد بن احمد الأنصاري ، ت ٦٧١ هـ ، دار احياء التراث العربي بيروت .

ـ التكملة لوفيات النقلة : المنذري ، عبدالعظيم بن عبدالقوي ، ت ٦٥٦ هـ ، تحقيق بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨١ .

ـ تمثال الأمثال : الشيبي ، محمد بن علي العبدري ، ت ٨٣٧ هـ ، تحقيق د . أسعد ذبيان .

ـ تهذيب التهذيب : العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر ، ت ٨٥٢ هـ ، دار المعارف العثمانية الدكن حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .

ـ الجرح والتعديل : لأبي محمد الرازي ، عبدالرحمن بن أبي حاتم ، ت ٣٢٧ هـ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

ـ جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، علي بن احمد ، ت ٤٥٦ هـ ، تحـ : عبدالسلام هارون ، دار المعارف ، مصر ١٩٧١ م

ـ حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، المكتبة السلفية .

ـ ديوان النابغة الذبياني : تحقيق وشرح كرم البستاني ، بيروت ١٩٦٣ .

ـ ديوان الهذليين : الناشر الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٥ .

ـ سير أعلام النبلاء : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ ، حققه مجموعة أساتذة ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ م .

ـ السيرة النبوية لابن كثير : لأبي الفداء اسماعيل ، ت ٧٧٤ هـ ، تحـ : مصطفى عبدالواحد ، دار المعرفة بيروت ١٩٧١ .

ـ السيرة النبوية لابن هشام : لأبي محمد عبدالملك المعافري ، ت ٢١٣ هـ ، قدم لها وعلق عليها وضبطها طه عبدالرؤوف سعد ، دار الجيل بيروت .

ـ شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩ هـ ، دار الآفاق الجديد ، بيروت .

ـ الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، تحـ : احمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

ـ طبقات ابن الخياط : لأبي عمرو خليفة بن خياط ، ت ٢٤٠ هـ ، تحـ : سهيل زكّار ، دمشق ١٩٦٦ .

ـ طبقات القراء (غاية النهاية) : لابن الجزري ، ت ٨٣٣ هـ ، نشر برجستراسر ، بيروت ١٩٨٠ .

ـ طبقات المفسرين للداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٣ م .

ـ طبقات المفسرين للسيوطي : دار الكتب العلمية ، بيروت .

ـ العبر في خبر من غبر : الذهبي ، تحقيق فؤاد سيد جزء ٣ ، الكويت ١٩٦١ .

ـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري : العيني ، بدر الدين محمود بن أحمد ، ت ٨٥٥ هـ ، دار احياء التراث العلمي بيروت .

ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير : لابن سيد الناس ، ت ٧٣٤ هـ . دار الآفاق الجديدة بيروت .

ـ لباب النقول في أسباب النزول : السيوطي ، دار احياء العلوم بيروت ١٩٧٨ م .

ـ كتاب السياق لتاريخ نيسابور : لابي الحسن عبدالغافر بن اسماعيل بن عبدالغافر ، نشر مصور عن نسخة خطية ، نشرها ريجارد . ن . فري ١٩٦٥ لندن .

ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، دار العلوم الحديثة بيروت .

ـ مجمل اللغة : لأحمد بن فارس اللغوي ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ : زهير عبدالمحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤ .

ـ المحبر : لمحمد بن حبيب ، ت ٢٤٥ هـ ، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

ـ مرآة الجنان : لليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ١٩٧٠ .

ـ المستدرك على الصحيحين الحاكم النيسابوري ، ت ٤٠٥ هـ ، دار الكتاب العربي بيروت .

ـ المستقصي في أمثال العرب : الزمخشري ، دار الكتب العلمية بيروت .

ـ المعارف : لابن قتيبة ، تحـ : ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

ـ معاني القرآن : للفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، عالم الكتب بيروت ١٩٨٠ .

ـ معترك الأقران : للسيوطي : تحـ : علي محمد البجاوي ، دار الفكر العربي .

ـ معجم مااستعجم : للأندلسي ، عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحـ : مصطفى السقا ، عالم الكتب بيروت .

ـ معجم المؤلفين : لكحالة ، عمر رضا ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

ـ معرفة القراء الكبار : للذهبي ، تحـ بشار عواد وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٤ .

ـ المنتخب من كتاب السياق : انتخاب ابراهيم بن محمد الصريفني ، نشر صورة مع كتاب السياق .

ـ الناسخ والمنسوخ ، لهبة الله بن سلام ت ٤١٠ هـ ، بهامش أسباب النزول للواحدي ، عالم الكتب بيروت .

ـ وفيات الأعيان : لابن خلكان ت ٦٨١ هـ ، تحـ : احسان عباس ، دار صادر بيروت .

ـ هدية العارفين : للبغدادي ، اسماعيل باشا ، بيروت ١٩٨١ دار العلوم الحديثة .